

## البشير: لا وجود للربيع في السودان بل صيف حارق سيسبوي الأعداء!

تكاثر تكمل شهرها الأول، يبدو أن المشهد السوداني مفتوح على احتمالات عدة من بينها التصعيد.

البيان المشترك تحدث أيضا عن طلاب مسلحين بالعصي والفؤوس والسكاكين يشاركون في القمع، كما أشار إلى حجب الخدمات الطبية عن الجرحى بين المحتجين.

جند المؤتمر الوطني الحاكم في السودان اتهاماته لحزب المؤتمر الشعبي والحزب الشيوعي بتكوين خلايا ثأمية للتخريب.

في هذا الوقت تواصل الدعوات إلى جمعة أطلق عليها اسم «الكنانة»، وتعني الملكة والمرأة القوية في اللغة النوبية، وقد حملت الملكة أماني رئيس هذا الاسم، وهي التي انتصرت على الجيش الروماني سنة 24 قبل الميلاد.

من جهة أخرى، قال الجهاز المركزي للإحصاء في السودان، إن التضخم في شهر يونيو، بلغ نحو 37٪، وعلى أي حال، والاحتجاجات

أكد الرئيس السوداني عمر البشير بعد افتتاحه مصنع سكر النيل الأبيض أن من مصلحة الشعب بقاءه في السلطة وأنه لا وجود للربيع في السودان بل صيف حارق سيسبوي كل أعداء السودان حسب تعبيره.

كما تجددت الاشتباكات في محيط جامعة الخرطوم وأفيد بإطلاق رصاص حي وقنابل مولوتوف على الطلاب ما أدى إلى وقوع جرحي.

بدورها، أعربت واشنطن عن قلقها العميق للمعاملة القاسية التي جابهت بها الحكومة السودانية التظاهرات السلمية. ودعا حمامون في السودان إلى مسيرة إلى القصر الرئاسي الإثنين المقبل.

الموقف ذاته عبرت عنه منظمة العفو الدولية وهيومان رايتس ووتش في بيان مشترك لافتة إلى ضرورة كف الخرطوم فوراً عن تعذيب

سياسية معترضة على المحكمة، حتى أن أحداً من الوزراء لم يسأل عن آلية التمويل أو مصدره.

النائب خضر حبيب قال تعليقا: من سخريّة القدر تمويل المحكمة من جانب حكومة المقاومة.

### التفرغ للقضايا الإدارية

وأضافت الأوساط أنه بعد إقرار الموازنة ستفرغ الحكومة إلى الورشة الإدارية وخصوصاً تنظيم قطع النفط الذي تعرقله التجاذبات الطائفية.

وعقد مجلس الوزراء جلسة له بعد ظهر أمس الخميس في السراي الحكومي لهذه الغاية، إلى جانب المواضيع المدرجة على جدول جلسة الرابع من يوليو التي تم إرجاؤها.

وفي موضوع محاولة اغتيال النائب بطرس حرب قالت أوساط ميقاتي إن كل الطلبات القضائية حول داتا الاتصالات قد تمت تلبيتها، وإن تضخيم الكلام في هذا المجال هو في غير محله.

غير أن قوى 14 آذار ترى أن هذه الحكومة لا تخفي تواطؤها وشراكتها في تأمين الغطاء السياسي والمعنوي للقتلة المتجولين من معراب إلى يدرو مستهدفة رموز 14 آذار، من خلال إخفاء داتا الاغتيالات عن الأجهزة

والاكفاءة بتسليمها ما يسمح به حزب الله. وقد استهدف رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنورة الحكومة بتغطية هذه الجرائم أو بالتشجيع عليها. وقال أنها أي الحكومة مسؤولة عن الخطأ الجسيم

في حجب داتا حركة الاتصالات وعدم توصيل المعلومات إلى الأجهزة الأمنية.

ورد الرئيس ميقاتي عبر «النهار» ناعياً وجود تقاعس، وإن الجهات الأمنية راضية عن مستوى المعلومات التي تحصل عليها، وأنه تطلب إيداع كل طلبات «الداتا» لتوقيعها، منعا لاتهام الحكومة بالقرعة.

وأضاف: نؤكد الصعوبات التي تواجهنا وتعامل معها بصبر وروية، أملاً من المنتقدين أن يكونوا موضوعيين، وآلاً يصلوا إلى مستوى التحريج فالأولوية اليوم هي للحفاظ على الدولة ومؤسساتها.

● **بيروت - عمر حنجر**



(محمود الطويل)

الوزير غازي العريضي مستقبلاً وفداً من نواب كتلت الإصلاح والتغيير

تمويل المحكمة في مشروع الموازنة العامة، تفادياً لوصول المشروع إلى المجلس النيابي، حيث ستكون موافقة السلطة التشريعية على التمويل من ضمن الموازنة مغالطة موافقة قانونية تشريعية دستورية جاء التمويل في اللحظة التي رفعت فيها المعارضة سقّف حملتها على الحكومة لإسكانها تحت عنوان حجب داتا الاتصالات عن الأجهزة الأمنية، والتكثف في تمويل المحكمة، فرد الحزب بالموافقة على التمويل وعلى تسليح الداتا، عند حدود معينة.

وردت اوساط اعلامية سكوت حزب الله على تمويل المحكمة، الى حرصه على بقاء الحكومة، وبالتالي فإن اولية الحزب بانت الحكومة لا المحكمة، ولو جرت عرقلة التمويل لزادت الضغوط على الحكومة لتشريعية دستورية جاء التمويل في اللحظة التي رفعت فيها المعارضة سقّف حملتها على الحكومة لإسكانها تحت عنوان حجب داتا الاتصالات عن الأجهزة الأمنية، والتكثف في تمويل المحكمة، فرد الحزب بالموافقة على التمويل وعلى تسليح الداتا، عند حدود معينة.

### كبارة يرفض «التمويل الاحتيالي»

عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد كيارة اعتبر ان لبنان ليس منبراً للمحكمة الدولية بل هو شريكها في الاتفاقي والتعاقد، منتقداً التمويل الاحتيالي الذي حصل في مجلس الوزراء.

وقال كيارة في تصريح له أمس: «لقد بدا لافتاً التمويل الاحتيالي للمحكمة الدولية، الخاصة بلبنان وفق الصيغة التي مررها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من خارج الموازنة وعبر الهيئة العليا للإغاثة، ما يوحى، قانونياً، بأن لبنان «يتبرع» للمحكمة ولا متوجباته لها كونه شريكها في الاتفاق والتعاقد».

وأضاف: «كما بدا لافتاً حرص الرئيس ميقاتي على عدم إدراج

وأخيراً أقرت الحكومة اللبنانية أن موازنة لها منذ العام 2005، بعد اجتماع في السراي الحكومي استغرق 6 ساعات، وتعدت أرقامها الـ 21 الف مليار ليرة لبنانية، أي ما يعادل 14 مليار دولار.

وساهم في تسهيل مرور الموازنة، حذف بندين خلافيين من مشروعيها، يتناول الأول تمويل حصة لبنان في موازنة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، والثاني يتعلق بسلسلة رتب ورواتب القطاع العام، كما امتنعت الحكومة عن فرض ضريبة 2٪ على القيمة المضافة، التي سبق أن اقترحها وزير المال محمد الصدي، الذي غاب عن الجلسة.

ولم تلحظ الموازنة الجديدة تمويل لسلسلة الرتب والرواتب وكذلك تمويل الجيش والخطة الاستشفائية العامة، الأمر الذي حمل الاساتذة الرسميين على وقف تصحيح المسابقات المدرسية.

تمويل المحكمة الدولية من خارج الموازنة العامة، فاجأ بعض الوزراء وقد نفت مصادر حكومية صحة المعلومات القائلة بأن تمويل المحكمة تم في مقابل وقف مساعدات هيئة الإغاثة العليا للنازحين السوريين، مشددة على ان الحكومة فصلت منذ البداية الموضوع الإنساني لهؤلاء عن أي امر آخر، وأوضح ان قرار وقف التغطية المالية الاستشفائية للنازحين السوريين يعود الى كون أي من الهيئات الدولية المختصة

لم تساعد الحكومة على تحمل اعباء هذا الملف الذي عرّق في الفوضى، وان التعليق اجراء مؤقت التي حين إعادة تنظيم هذه العملية بالتشاور مع الهيئات الدولية.

ولنحظ ان حزب الله تجاوز مسألة تمويل المحكمة دون الضجة المعتادة، ودون اخراج بعض مكونات الحكومة، وقد مر المال الى حساب المحكمة

بسلام، وقد تزامن ذلك مع زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى باريس حيث التقى امس الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وسبق ذلك ايضا وصول نائب وزيرة الخارجية الاميركية وليام بيرنز الى بيروت أمس.

الحكومة قبل المحكمة



عمر البشير

## حركة النهضة تعقد أول مؤتمر علني لها في تونس لاختيار زعيمها

والرياضة. وهذا أول مؤتمر عام وعلني في تونس لحركة النهضة التي نشأت سنة 1972 وظلت محظورة في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة وخلفه بن علي.

وسبق للحركة ان نظمت 5 مؤتمرات سرية داخل تونس فسي 1979 و1981 و1984 و1986 و1989، و3 مؤتمرات في المهجر في 1995 و2001 و2007.

وخلال المؤتمر التاسع سينتخب 1103 من المنتسبين إلى النهضة رئيساً وأميناً عاماً وأعضاء جديداً للمكتب التنفيذي للحركة. ومن المتوقع إعادة انتخاب الزعيم التاريخي للنهضة راشد الغنوشي رئيساً للحركة.

الكرم - أ.ف.ب: بدأ أمس في مدينة الكرم (شمال العاصمة) المؤتمر التاسع لحركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس.

ويتعقد المؤتمر الذي يحمل شعار «مستقبلنا بين أيدينا»، في قصر المعارض بالكرم الذي كان يحتضن الاجتماعات الشعبية لحزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم في عهد الرئيس الخلووع زين العابدين بن علي.

ويتنظر أن تحدد النهضة خلال مؤتمرها التاسع استراتيجياتها السياسية والاجتماعية للمرحلة المقبلة وتصوراتها لكافة الدين في المجتمع والمرأة والأسرة والفن والإعلام

## «القاعدة» يأمر بتجنيد المراهقين ونقل النشاط المسلح إلى داخل المدن الجزائرية!

وزو للالتحاق بالجماعات المسلحة. وحملت رسالة دروكال عتبا موجها لأمراء الكتائب التابعين لـ «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» بسبب تقلص النشاط المسلح خلال الفترة الأخيرة «لانتشالهم بأمور تولى الإمارة دون الحرص على تنفيذ أوامر القيادة فيما يتعلق بالمخططات الإرهابية».

واستكر دروكال قلة تحركات العناصر الإرهابية داخل الجبال، خاصة بعد تضيق الخناق عليهم من طرف قوات الأمن المشتركة التي تشن عمليات تمسيط متتالية.

وأمر دروكال أتباعه بتحويل نشاطهم المسلح إلى المدن بتكثيف العمليات الانتحارية داخلها ووضع مخطط يقضي بتجنيد أكبر عدد من فئة الشباب والمراهقين في غضون الأشهر المقبلة، بحسب الصحيفة.

الجزائر - د.ب.أ: وجه زعيم تنظيم القاعدة بيلاد المغرب الإسلامي وأمير الجماعة السلفية للدعوة والقتال عبدالمالك دروكال، الملقب بـ «أبومصعب عبدالودود»، رسالة يأمر من خلالها أمراء الكتائب بتكثيف العمليات الانتحارية داخل المدن الجزائرية والتركيز على تجنيد المراهقين في صفوف الجماعات المسلحة.

ونقلت صحيفة «الخير» في عددها الصادر أمس عن مصادر مطلعة القول إن الرسالة عثر عليها بحوزة أحد «الإرهابيين» الذين اعتقل أول من أسس من طرف عناصر مكافحة الإرهاب لولاية البليدة (40 كم جنوب الجزائر) برفقة اثنين آخرين بعد رصد محكم لتحركاتهم بناء على معلومات استخباراتية.

وأشارت المصادر إلى أن المسلحين الثلاثة كانوا يتهبون للتنقل إلى تراب ولاية تيزي

وحريته وكرامته، فالجيش وعمار تأسان لا ينفصلان، مؤكدا أن الجيش اللباني هو ربيع البلاد.

وعن عودة مسلسل الاغتيالات، سأل طعمة عن المستفيدين من تكبير حركة القادة السياسيين ومن استنزاف قدرات فريق خارج الحكم حاليا، ويخشى أن يستعيد دوره في التمثيل الشرعي؛ ومن المستفيد من نشر هذا الجو من الخوف والترهيب في صفوف من يفترض بهم اليوم أن يقودوا حراكا باتجاه تحييد هذه الحكومة عن الاشراف على الانتخابات النيابية المقبلة؟

واننا نستغرب قيام الحكومة بحجب داتا الاتصالات عن الأجهزة الأمنية، ولكن يعلم مدى تأثير هذه الداتا في التحقيقات وكشف الحقائق، فهذا تواطؤ وبقاطع مصالح وتكامل مع من يقاطع وراء محاولات الاغتيال، مؤكدا خوفه الكبير من عودة مسلسل الاغتيالات.

● **بيروت - أحمد منصور**

فلدينا تجربة مع المحكمة العسكرية غير مشجعة، ونحن لم نشك بمصادقية الجيش، فهناك بعض العناصر منه أخطأت، ونقطة على السطر.

وتابع طعمة: ان أبناء عكار كرسوا بالأس ثلاث مسلمات، أولا، ان لا سلاح يكتسب الشرعية، الا سلاح الجيش اللبناني والقوى الشرعية كافة، وكما نحن نرفض أي استقواء من أي طرف لبناني علينا، نؤكد تمسكنا بمرجعية الدولة، واننا نستطيع العيش سلميا مع أهلنا وكل من يختلف معنا بالرأي.

أما قطع الطرقات فهذا الموضوع يجب أن ينتهي منه، فنحن لسنا ضد أي اعتصام أو طريقة سلمية، والمسلمة الثالثة هي الجيش، وعكار فتفخر دائما بمدرسة الشرف والتضحية والوفاء، وهي كانت وستبقى تقف الى جانب الجيش والتي دعت الدم من خيرة أبنائها في سبيل الدفاع عن الوطن وعزته

الذي من أجله نطالب بإحالة هذه القضية على المجلس العدلي وتحقيق العدالة، معتبرا أن التوسع بالتحقيق بطريقة من الطرق يعني عدم تبرئة أحد من الذين أطلق سراحهم، فنحن لا نقبل أن نظل أسد، ونطالب بجلاء الحقيقة، ولتحمّل كل مرتكب مسؤولية ارتكابه.

وحول الوضع في عكار في ضوء قرار الحكومة، لفت طعمة إلى أن الاتصالات والجهود استمرت إلى ما بعد منتصف ليل أمس الأول في عكار لتهدئة النفوس والحفاظ على استقرار الوضع، لا سيما أن البعض يحاول أن يلهبنا بممارسات مناطقية لا تستنأفنا، واننا نعتبر ان هذه الصفحة طويت بإذن الله حتى تحقيق العدالة.

وأضاف: نحن عندما طالبنا بإحالة قضية الشبخين الشهيدين على المجلس العدلي ليس بهدف التمشكك بالجيش اللبناني وبدوره، فنحن من اليوم الأول قلنا انه لا يمكن أن يكون المشتبه به حاكما،



نضال طعمة

أكد عضو «كتلة المستقبل» النائب نضال طعمة، «ان عكار والجيش اللبناني تأسان لا ينفصلان»، لافتا إلى أن «عكار عبر التاريخ هي الخزان البشري للجيش»، مشددا على أن «المطالبة بإحالة قضية اغتيال الشبخين أحمد عبدالواحد ومحمد مرعب على المجلس العدلي ليس تشكيكا بالجيش ودوره، بل من أجل تحقيق العدالة» مرحبا بقرار الحكومة لتوسع التحقيق في جريمة الشبخين، مؤكدا عدم القبول في أن يظل أحد، معتبرا أنه إذا حكم أحد عناصر الجيش ظلما نكون نقل الشبخين مرة ثانية، مبديا أسفه الشديد للجزج والصمت الحكومي حيال مقتل المواطنين الإبرياء والأمنيين في منزل لهم على الحدود مع سورية.

وأصل طعمة في تصريح لـ «الأنباء» أن يكون في الحكومة التوسع في التحقيق بقضية عكار وإشراف القاضي سعيد ميرزا، مدخلا حقيقيا لتحقيق الهدف

## أكد وجود خوف حقيقي من عودة مسلسل الاغتيالات السياسية طعمة لـ «الأنباء»: الجيش وعمار توأمان لا ينفصلان

## الإسلاميون يسيطرون على شمال مالي وإطلاق سراح 3 من الرهائن الجزائريين الـ 7

اسمه «لقد عقدنا للتو اجتماعا مع اسيا المنطقة الجدد الذين قالوا لنا انهم ليسوا هنا للاحاق الاذي بالسكان»، وتابع «في السابق كانت الحركة الوطنية لتحرير أزواد تسيطر على قسم من المنطقة، الآن قضى الأمر، لقد فروا إلى الإمدال» في هذا الوقت أعلنت حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا أمس إطلاق سراح ثلاثة من الرهائن الجزائريين السبعة الذين خطفتهم في غاو شمال شرق مالي.

وقال المتحدث باسم التنظيم عدنان ابو الوليد صحراوي «قبلنا في النهاية بإطلاق سراح ثلاثة من الرهائن السبعة الموجودين لدينا» دون أن يوضح مكان تواجد الديبلوماسيين ولا هويتهم، كما رفض المتحدث أن يوضح أن تم دفع فدية، مقابل إطلاق سراح الرهائن.

بماكو - أ.ف.ب: احكم المسلحون الإسلاميون سيطرتهم على شمال مالي بالكامل حيث باتت بوسعيهم فرض النظام الذي يريدونه بعدما دحروا أمس الأول مقاتلي الحركة الوطنية لتحرير أزواد «طوارق» من آخر معقل لهم في بلدة سونفو قرب غاو.

وسرد مقاتلو حركة التوحيد والجهاد في افريقيا الغربية جميع المتمردين الطوارق من اسونفو بعدما كانوا الحقوق بهم هزيمة كبرى في 27 يونيو في غاو، إحدى المدن الثلاث الكبرى في شمال مالي. وقال عضو في المجلس المحلي في انسوغو لـ «فرانس برس» ان «الإسلاميين دحروا المتمردين الطوارق من معقلهم في انسوغو الواقع على بعد 100 كلم شمال غاو»، مضيفا «الآن أصبحت منطقتنا بأسرها تحت سيطرة الإسلاميين». وأضاف طالباً عدم ذكر

وتقول اوساط تواكب مجريات الاوضاع ان الخرق الاول لاعادة الامور الى نصابها، كان عبر لقاء الحاج وفيق صفا والوزير جبران باسيل، حيث جرى عرض مستفيض لكل ما حصل، وسط غتاب متبادل، وفي الوقت نفسه تأكيد استمرار التحالف، وعلم ان صفا نقل كلاما حرقيا عن السيد نصرالله، يؤكد فيه ان علاقته مع عون خط احمر.

وتفاهم حزب الله و«التيار العوني» لا تقوى عليه الاعاصير، ولن يسمح بأضعاف عون وتيواره، وسيكون الى جانبه في مجلس النواب والحكومة «ومن يعيش ير»، وتشير المعلومات الى ان الزيارة العلنية لوفد رفيع من الحزب الى الرابية باتت متوقعة في اي لحظة، وان حزب الله يسعى الى سلة واحدة ضمن إعادة ترتيب البيت الحكومي والعلاقة الشعبية مع عون، وعلى هذه الخلفية يعمل الحزب على التهدئة بين عين الحينة والرابية، والتلمي على الحليف العوني عدم مهاجمة بري، وأخذ على عاتقه دعم التيار داخل الحكومة في مسألة التعيينات بشموليتها، ولا سيما مشاريع وزراء عون وتحديدا باسيل.

النائب سليمان فرنجية الى الرابية للقاء العماد ميشال عون قبل أيام «فرنجية لا يغازد مقره في بنشعي الا نادرا هذه الايام» وضعتها مصادر في 14 آذار في اطار «ايصال رسالة سورية الى عون للمشاركة في جلسة مجلس الوزراء ووقف مقاطعته للحكومة مع ايداء التفهم لمواقفه وأحقيتها».

● **حلف ثابت:** فيما استمرت الاتصالات بهدف احتواء الازمة بين مكونات الاكثرية، علم ان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تحدث «خلال اجتماعات عقدها مع كواد من الجسم التنظيمي للحزب» عن الازمة، مؤكدا ان الحلف بين حزب الله والعماد ميشال عون هو «حلف ثابت ولا يمكن فكه»، وتطرق نصرالله الى مواقف الطرفين في جميع مراحل العلاقة بينهما خلال السنوات الست الماضية، مشيدا بدور عون وبموافقة، وأكد ضرورة حل الخلاف الحالي وتطوير العلاقة الى مستويات افضل، وفي الوقت عينه، أكد نصرالله ثبات التحالف بين حزب الله وحركة أمل وضرورة الحفاظ عليه، وایجاد الحلول لأي خلاف يطرأ بين أمل والتيار.

العاصفة السورية، ونجاحه في الحفاظ على استقراره النسبي في ظل هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الشرق العربي، الا ان التحلل البطيء لمؤسسات الدولة وأجهزتها على وقع الخلافات الداخلية المتشعبة وتدهور الحالة الاقتصادية وظهور مكاتبة الزعماء السياسيين وبروز التيارات السلمية المتطرفة على حساب الاعتدال والتفاهم، كل ذلك يدعو الى القلق ازاء مستقبل الوضع في لبنان، وحسب هذا الديبلوماسي، فإن ما يتعرض له الجيش اللبناني من حملة واستهداف رفيع من وتيرة القتل الفرنسي نظرا لأهمية الحفاظ على هذه المؤسسة وعلى هيئتها وفعاليتها لانها العمود الفقري لاستقرار لبنان، وانكاسها بالتالي على قدرة الجيش في القيام بمهامه الحالية في الجنوب.

● **رسالة سورية الى عون:** زيارة رئيس تيار المردة

## حزب سو تشي يرحب بتخفيف العقوبات الاقتصادية الأميركية على بورما

الاميركية «ليست ذات مغزى» لكنها جددت نادرها للأسرة الدولية بان تمارس ضغوطا على امس الحزب بورما للنشط والغاز المرتبطة ارتباطا وثيقا بالنظام العسكري الذي استبدل بحكومة إصلاحية العام الماضي.

وقالت سو تشي لـ «فرانس برس»: «عليهم ان يطالبوا شركة النفط والغاز بالشفافية ولا ادري ما اذا قاموا بذلك»، مضيفة ان على الشركة ان توضع على مدونة صندوق النقد الدولي للسلك. واعلن الرئيس الاميركي باراك اوباما المبادرة وهي الكبرى حتى الآن من قبل واشنطن لتخفيف العقوبات، في الوقت الذي تنطلق فيه واشنطن إلى مكافأة بورما على جهودها للخروج من نصف قرن من الحكم العسكري.

نايبيدو - أ.ف.ب: رحب حزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية بزعامة أونغ سان سون تشي امس الخميس بقرار الولايات المتحدة تخفيف عقوباتها الاقتصادية على بورما، إلا أن سو تشي شددت على ضرورة «الشفافية» في قطاع الطاقة، وصرح المتحدث باسم الحزب نيان وين لوكالة فرانس برس بأنه «ليس هناك ما يجب الامل»، وذلك تعليقا على قرار الولايات المتحدة اعطاء الضوء الأخضر لشركتها بان تستثمر في بورما بما في ذلك في قطاعي النفط والغاز.

وصدر القرار الاميركي على الرغم من المخاوف التي ابدتها سو تشي حائزة نوبل للسلام ازاء شركة النفط والغاز التي تملكها الحكومة في بورما، وصرحت سو تشي الخميس بان المبادرة